صور رمضانية

الثقافة والفنون في الأمسيات الرمضانية بمدينة عدن

لمدينة عدن دور ثقافي ريادي، حيث أنشئت فيها عدد من دور الثقافة والفنون والمكتبات، بعد قيام ثورة 26 سبتمبر و 14أكتوبر 1962م.

وتحتضن المدينة العديد من المتاحف. وتتجمع أغلبها في المنطقة الجبلية " كريتر " وهي من أقدم المناطق التاريخية في محافظة عدن يقع فيها متحف عدن ومتحف العادات والتقاليد اليمنية، وصهاريج عدن وقلعة صيرة والمتحف الحربي، وعدد من المساجد القديمة والحديثة، ومنطقة كريتر هي مشروع معماري كبير أنشئ على امتداد بحر صيرة، هذا البحر الذي معارك الصيادين اليمنيين مع قوات الاستعمار البريطاني سنة 1839م واستشهد في المعركة العديد من الصيادين وانتهت المعركة بدخول الاستعمار البريطاني إلى عدن وتم الاستقلال 1967م، ولبحر صيرة مزيج من روعة التاريخ وجمال الحضارة وروعة الطبيعة.

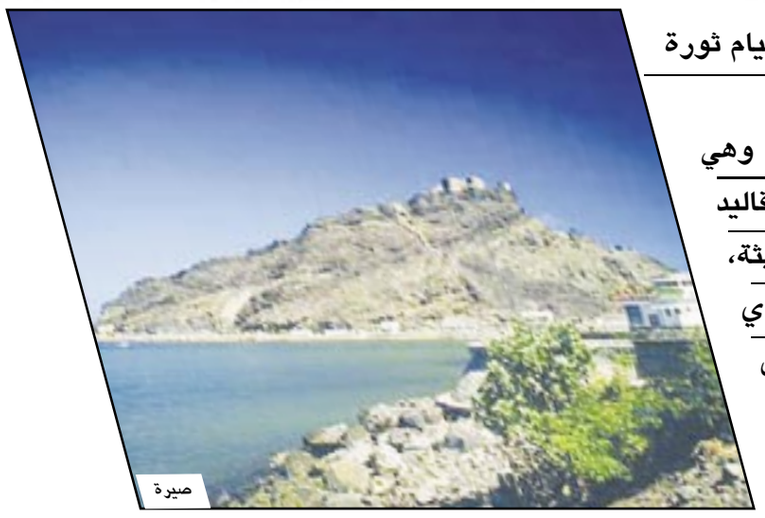
صيرة

د. زينب حزام

وإذا كانت الحياة في المجتمعات الاقتصادية والبنايات الحديثة التي شيدت بعد قيام الوحدة اليمنية 1990م وقيام نهضة معمارية حديثة وأصبحت عدن تتميز بنوع من الصخب فإن الأحياء القديمة من منطقة كريتر ومنطقة المعلا ومنطقة التواهي والشيخ عثمان من مدينة عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية تعرف هدوءاً متميزاً، ذلك أن أزقتها الضيقة في منطقة كريتر ومنازلها ذات الطابع الحرفي التقليدي يضفيان عليها طابعاً معمارياً رائعاً، هذا بالإضافة إلى مقاهيها الجميلة التي تبهرك بطابعها الشعبي.

وفنجان الشاي اليمني المحوج بالهيل والحليب، وانتشار (المقايل لمضغ القات وتعاطي الشيشة) مما يزيد المقاهي طابعاً يمنياً مميزاً.

وفي شهر رمضان تزداد الحركة بين صلاة العصر حتى موعد صلاة المغرب للإفطار، فشهر رمضان يختلف عن بقية الأشهر في منطقة عدن فتزداد الحركة ليلاً في الشوارع الرئيسية في منطقة كريتر سوق الطويل وسوق الحدادين وفي منطقة الشيخ عثمان تكون الحركة أضخم من غيرها من مناطق عدن، خاصة في شارع مسجد النور، حيث يلتقي السكان من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية وتشد حركة البيع والشراء للأدوات الرمضانية والعيد وتسهر المدينة كلها حتى موعد السحور حيث تقل الحركة بعد ذلك فيها شيئاً فشيئاً.

وفي مدينة عدن ولد الشاعر اليمني الكبير الراحل لطفي جعفر أمان والفنان الكبير الراحل أحمد قاسم اللذان شكلا ثنائياً فنياً وموسيقياً تفتخر بهما مدينة عدن، وهناك العديد من الشعراء الذين ينظر إليهم سكان عدن بنوع من الفخر والاعتزاز أمثال الشاعر الأستاذ الراحل محمد سعيد جرادة والأديب الراحل عبد المجيد القاضي والأديب الراحل حسين با صديق والأديب الراحل عبدالله سالم با وزير والفنان الراحل محمد سعيد عبدالله والفنان الراحل محمد عبده زيدي وغيرهم من الذين لا تسعفنا الذاكرة لذكر أسمائهم في هذا الموضوع المتواضع. وهناك من فضل من سكان عدن تسمية الشوارع بأسمائهم فهم خيرة أبنائها.

شمس رمضان في مدينة عدن

إن شمس رمضان لها وجه خاص في مدينة عدن، ففي شهر سبتمبر لهذا العام جاء شهر رمضان المبارك مقدماً ليلاً عن بقية الأشهر الماضية، ففي هذا الشهر الكريم نجد الشمس تترفق بنا وهي تودع فصل الصيف.. وبعد صلاة العصر تبدأ الحركة تشتد، ويستعد الناس إلى تقديم أشهى الأطباق الرمضانية مثل تجهيز (السنبوسة والباجية والمطبق.. وأطباق حلوة شهية مثل اللبنية والجيلي، والخبز مع السمك والأرز مع اللحم وغيرها من الوجبات الرمضانية المشهورة في مدينة عدن.. وأهل مدينة عدن تتميز حياتهم بالبساطة وتمتلئ قلوبهم بالإيمان بالله ورسله وهم لا يبحثون عن زخرف الحياة الفانية ولا يهتمون بها.. إنهم يعيشون على طبيعتهم بلا قناع ولا زيف ولا رياء.

وتكون أعظم الاحتفالات بالليالي العشر الأواخر من رمضان في ليلة السابع والعشرين منه – وهي ليلة القدر – فتكثر الأضواء والأنوار حتى في الشوارع الشعبية وتظل حركة الناس حتى طلوع شمس اليوم التالي، ويظل الأطفال يلعبون بالفوانيس والمصابيح ويرفعون أصواتهم عالياً بالغناء (مرحب مرحب يا رمضان.. شهر السعادة وشهر الصيام). وفي المسجد يتلون سورة القدر والدعاء في هذه الليلة المباركة التي يكثر فيها (التذكير والتحذير والتبشير) إلى أن تنتهي ليالي هذا الشهر الكريم بسلام.

الثقافة والفنون في شهر رمضان المبارك

وفي هذا الشهر الكريم، ينظم اتحاد الكتاب والأدباء العديد من الأمسيات الشعرية والقصصية والندوات الثقافية، إضافة إلى إقامة الحفلات الغنائية والتمثيلية في أيام عيد الفطر المبارك وقيام المعارض للفن التشكيلي وغيرها من المسابقات الفكرية والإبداعية.. وفي منطقة كريتر نجد العديد من المواقع الأثرية تبين آثار الحضارة الإسلامية في مدينة عدن القديمة..

حيث نجد الشوارع الضيقة التي تنتشر المساجد جوانبها بمآذنها الشامخة.. جوامع كبيرة ومساجد صغيرة.. كل مسجد وكل جامع يحكي لنا قصة من بعيد أو من قريب.. بعضها أو أكثرها مازال يحتفظ ببهائه ورونقه كما لو كان قد شيد بالأمس القريب.. أو كما كان الزمن قد توقف، فبقيت كما كانت عليه.. ومن هذه المساجد مسجد العيدروس وغيره من المساجد والجوامع المنتشرة في مدينة كريتر.

فعاليات رمضانية ثقافية

وفي شهر رمضان تكثر الصدقات ويتم توزيعها على الفقراء والمساكين في حرم المساجد لما فيها من قدسية وحرمة.. ويتم توزيع الفطور على الصائمين بعد أذان صلاة المغرب.. ويتم توزيع الملابس الجديدة والصدقات المالية معظمها في ليلة القدر في رمضان.. وأهم ما يميز منطقة كريتر هي أنها من أقدم وأروع المناطق العدنية حيث أنها تتميز بطابعها الإسلامي والآثار الإسلامية الموجودة فيها من متاحف ومبانٍ.. وسكان مدينة كريتر معظمهم من أبناء عدن، إضافة إلى المهاجرين الهنود الذين مازالوا يحتفظون بتقاليدهم الهندية وعاداتهم التي جاءوا بها عند دخولهم مع الاستعمار الانجليزي لعدن.. فبين هذه العادات والتقاليد اليمنية والأجنبية، نستطيع أن نتبين العادات والتقاليد الإسلامية، ويستطيع المرء أن يلمس روحاً خاصة لا يشاركها فيها أي مكان آخر.. ربما جاءت من عراقة التاريخ الذي عاشته هذه البقعة من الأرض وربما كانت من نبضات قلبها الكبير الذي يخفق بالحب لكل الناس ولكل عمل طيب يمت إلى الله بصلة.. وفي هذا المكان الذي تعلو فيه المآذن والقباب لا يفقد الإنسان.. أي إنسان طريقه إلى الله أبداً.

وراء هذه المآذن الشامخة التي تزين مدينة كريتر عهود حافلة بالانتصارات والإنجازات، وهي أيضاً لم تسلم من الهزائم والانتكاسات.. ولكنها كانت تخرج كل مرة من نصر إلى آخر مرفوعة الرأس شامخة شموخ مآذنها التي تقف شاهداً على الحضارة والمجد اليمني الذي عرف طريقها حتى في فترة ما قبل التاريخ الإنساني.

الأصبحي: ملامح ثقافية مشتركة بين اليمن وإسبانيا

صنعاء / سبأنت: استعرض عضو مجلس الشورى أحمد الأصبحي بعض الملامح الثقافية التي تشترك فيها الحضارتان والثقافتان اليمنية والإسبانية ما يؤكد إمكانات التوسع في التعاون الثقافي بين البلدين وتطويره في كافة المجالات بما يحقق طموحات ومصالح الشعبين الصديقين.

وتناول عضو مجلس الشورى مع مدير البيت العربي في إسبانيا خيما مارتين التي تزور اليمن حالياً، علاقات التعاون التي تربط البلدين الصديقين، ووسائل الارتقاء بها وتنميتها، وبالذات على الصعيد الثقافي.

ونوه الأصبحي بخصوصية علاقة اليمن بالتاريخ الأندلسي، وبخاصة على مستوى الدراسات والبحوث التي أنجزت في هذا المجال، لاسيما دور القبائل اليمنية في الأندلس، لافتا إلى أهمية الانطلاق بالتعاون الثنائي من رغبة حقيقية تجسدها معرفة صحيحة تقوم عليها علاقات وثيقة.

وأكد الجانبان الحرص على تعزيز التعاون ما بين مؤسسات يمنية ومؤسسة البيت العربي بما من شأنه الإسهام في الارتقاء بالتعاون القائم بين البلدين، ويعزز من مجالات المعرفة بين البلدين.

من جانبها أكدت المسؤولة الإسبانية حرص بلادها على تعزيز علاقات التعاون الثنائي مع اليمن والارتقاء بمجالات التعاون الثقافي إلى الآمال المنشودة من خلال مؤسسة البيت العربي والمؤسسات اليمنية.

إلى ذلك اطلع الوفد الأسباني اليوم على المعارض التشكيلية في كل من اتليه صنعاء للفنون، ومركز باب اليمن للفنون التشكيلية، ومعرض بيت الفن بصنعاء القديمة.

ضمت المعارض عددا من اللوحات لعدد من أشهر الفنانين التشكيليين باليمن من أبرزهم: هاشم علي، آمنة النصيري، مظهر نزار، طلال النجار، وليد دلة، وعدد من الفنانين اليمنيين الرواد والشباب.

واستمع الوفد إلى شرح مفصل من قبل الفنانة التشكيلية الدكتورة آمنة النصيري عن طبيعة وخصوصية التجربة التشكيلية اليمنية، والمستوى الذي صارت إليه في علاقتها مع الواقع ومع الفن العالمي سواء في تعبيرها عن الموضوع أو في استخدامها للتقنيات والخامات والتكنيك.

وأبدى الوفد الإسباني إعجابه بالتجربة الفنية اليمنية، وبخاصة على صعيد الفن التشكيلي، الذي وصل إلى مرحلة يمكن اعتبارها متطورة.

الكتاب الالكتروني

تخدم الكتب الورقية الكتب الإلكترونية والدليل على ذلك الكتاب الورقي الجديد للكاتب المهندس " عبد الحميد بسيوني " الذي صدر عن دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع بالقاهرة بعنوان الكتاب الإلكتروني : القراءة، الإعداد، التأليف، التصميم، النشر، التوزيع، وجاء في أربعمائة صفحة من القطع الكبيرة.

عرض/ إيفاق سلطان

تعريف الكتاب الإلكتروني

في البداية يضع المهندس عبد الحميد بسيوني تعريفاً للكتاب الإلكتروني بأنه الكتاب الذي يمكن قراءته على الحاسب، وأي جهاز محمول باليد. ويتم توزيعه كملف واحد، ويأتي كعنصر كامل مكتمل بمعنى أنه ليس فصلاً أو جزءاً من كتاب أو سلسلة أو أنه ما زال قيد الانتهاء، كما أنه يستوعب ما بين 25 ألفاً إلى 400 ألف كلمة.

ومن مزايا الكتاب الإلكتروني أنه يمكن طلبه وتسليمه فورياً عبر الوسائط الإلكترونية، وأنه مضغوط ومريح ويمكن حمله والتنقل به، ويزيد من القدرة على التحكم في شكل العرض مع خصائص رقمية لتدوين الملاحظات والبحث والتحول إلى نص مقروء، مع سرعة البحث عن المعلومات، وتحويل النص إلى صوت، كما يمكن قراءته في إضاءة ج زئية أو في الأماكن المظلمة، بالإضافة إلى قلة تكلفة توزيعه إلى حد كبير.

فوائد الكتاب الإلكتروني وعيوبه

أما فوائده بالنسبة للمؤلف فهي عديد" منها، أنه يمكن للمؤلف نشره بنفسه وتوزيعه على موقع في شبكة الإنترنت أو وضعه على قرص بسعر زهيد أو أنه لا يقبل الانتظار إذا أراد المؤلف نشره في الحال، وهو قابل التغيير والتحديث بسهولة دون الحاجة إلى دورة طباعة أو البحث عن ناشر أو إلغاء الطبعة أو الاستغناء عنها، فضلاً عن أنه يزيد من ربحية المؤلف مع احتفاظه بكافة حقوق الملكية الفكرية التي لا تنتهي.

أما عن عيوب الكتاب الإلكتروني من جهة نظر القارئ لأنه قد لا يكون هناك توافق في البرمجيات والتنسيقات المختلفة، فهو يحتاج إلى تغذية كهربائية، وقد تكون قراءته صعبة بالنسبة لبعض القراء وقد تمنع طباعته ونسخ مقتطفات منه، وأن أجهزة القراءة قد تكون مرتفعة الثمن حالياً.

أما عيوبه من وجهة نظر المؤلف والناشر، فإنه يمكن نسخه مرات بدون إذن إذا لم يكن محمياً، كما يمكن التقاط الصور والرسوم التوضيحية عن طريق التقاط صورة الشاشة نفسها (برنت سكرين) ثم اللصق، وقد لا يوجد تنسيق مميزاً أو متفق عليه، فضلاً عن صعوبة وضع الرسوم التوضيحية الكبيرة، وعلى ذلك فمن الصعب القول بانتهاء عصر المطبوعات الورقية أو انتهاء منفعتها إذ لا يزال النشر الإلكتروني صناعة غير واضحة المعالم وفي بداياتها الأولى.

تنسيقات الكتاب الإلكتروني

وهناك عدة تنسيقات من الممكن الاختيار من بينها، منها :

تنسيق قارئ مايكروسوف وهو يظهر النص في صفحة واحدة وتنسيق قارئ موبي بوكيت ويتميز بخصائص تقليب الصفحات باللمس، وتنسيق قارئ الحاسب المحمول ويتميز بأنه يعرض الكتاب بعدة أنواع من خطوط الكتابة مع تغيير مقاس الخط ويمكن من خلاله التحكم في كيفية ظهور النص على الشاشة.

وهناك تنسيق جيم ستار هو يظهر الكتاب الإلكتروني كما لو كان كتاباً ورقياً ولكن بالخصائص الإلكترونية الإضافية المميزة مثل الفهرس المدمج البحث عن الكلمات وشاشة لمس لكتابة الملاحظات وإضافة وتحديد أجزاء النص وعمل إشارات مرجعية، وغير ذلك من عالم التنسيقات التي وردت في الفصل الأول من الكتاب "المفاهيم الأساسية للكتاب الإلكتروني" الذي ينهيه الكاتب بجدول مقارنة بين تلك التنسيقات من حيث منصات والعمل والصور والرسوم والتنقل في الكتاب وبرنامج القراءة ومزايا كل تنسيق.

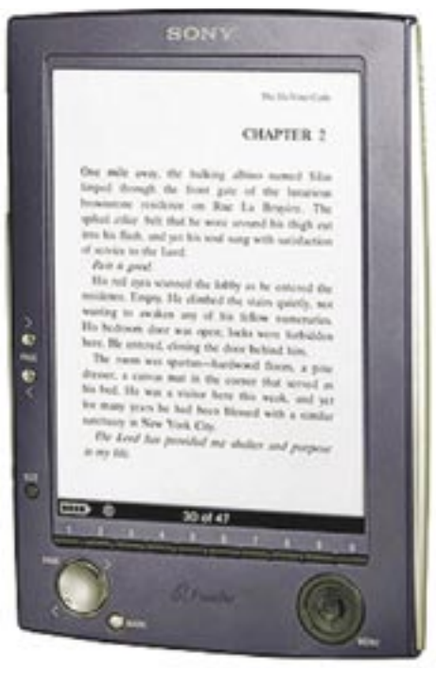

كيف تقرأ الكتاب الإلكتروني وتكتبه

أما عن كيفية قراءة الكتاب الإلكتروني فهناك القراءة على شكل ملف أكروبات " بي. دي. إف " وبصورة ملف تنفيذي أو على هيئة كتاب محمول، ثم يخصص المؤلف فصلاً عن كيفية كتابة الكتاب الإلكتروني وفيه يتحدث عن تخطيط كتابه، الكتاب الإلكتروني، ثم طرائق الكتابة فهناك الطريقة التقليدية، وطريقة النص المتشعب، وباستخدام لغات البرمجة المختلفة، وهناك من يريد إضافة الوسائط المتعددة في كتابه الإلكتروني واحتياجه إلى وضع مقتطفات الصوت والحركة وغيرها، ويؤكد المؤلف على ضرورة اختيار البيئة المناسبة للعمل قبل بداية التوجه إلى كتابة الكتاب الإلكتروني، بحيث تمنع هذه البيئة العوائق باستخدام مكتب مناسب موصل مع التغذية الكهربائية، بطريقة جيدة ومجهزة بالتجهيزات الملائمة واستخدام حاسب حديث متصل بشبكة الانترنت وشاشة كبيرة مريحة للعين وتوفير البرمجيات التي تناسب العمل مثل : برنامج معالج النصوص " وورد " ، وبرنامج رسوم مناسب مثل " فوتو شوب " ، وبرنامج تحميل ملفات، وبرنامج إنشاء كتب إلكترونية.

ولعل اختيار قالب الكتاب الإلكتروني يعد خطوة مهمة في تصنيع الكتب الإلكترونية وينصح المؤلف بأنه من الأفضل عمل نسخة أصلية للكتاب بصيغة ملف معالجة كلمات " وورد " ، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة تنسيق النص وكتابة العنوان واختيار الغلاف، وهو يفرد لذلك فصلاً كاملاً عن كيفية التعامل مع تحرير ومعالجة النصوص والرسوم من خلال برنامج " وورد " ، مما يجعل هذا الفصل درساً خاصاً عن هذا البرنامج الشعبي الشهير.

أما عن رسوم وغلاف الكتاب الإلكتروني فلأهميتها كواجهة لهذا الكتاب فقد أفرد لها المؤلف فصلاً خاصاً تحدث فيه عن أهمية الوسائط المتعددة (نص وصور وصوت وفيديو رقمي كامل حركة) أو يعرف الوسائط المتعددة بأنها دمج أنظمة مختلفة (كمبيوتر ونصوص ومرئيات ساكنة ومتحركة وصوتيات واتصالات) في نظام واحد يكون في متناول الإنسان.

أدوات التأليف

في الفصل السادس يتحدث " عبد الحميد " عن أدوات تأليف الكتب الإلكترونية وعن شبكة الانترنت والبحث عن الصور والمعلومات، معرفاً الرابطة أو الروابط بأنها جزء خاص في النص المتشعب يمكن نقره للانتقال إلى جزء مرتبط في الاستند، ويمكن عادة تمييز الارتباط عن بقية النص بلون أو تسطير، لمعرفة أنه قابل للنقر عليه.

كيف تنشر وتوزع الكتاب الإلكتروني

عن طريق تحويل مستند " وورد " إلى لغة نص متشعب، منهياً كتابه بالفصل الثاني عشر الذي يتحدث فيه عن نشر الكتاب الإلكتروني وتوزيعه، بوضعه على موقع "ويب" ، أو التعاقد مع متاجر الكتب الإلكترونية مثل موقع " أمازن " لنشره وتوزيعه.

مركز منارات يدشن أول نشاطاته بندوة الهوية الثقافية والوطنية في اليمن

صنعاء/ سبأنت :

بدأت يوم الأحد الماضي بصنعاء جلسات أعمال ندوة "الهوية الثقافية الوطنية في اليمن..أبعادها النظرية ودلالاتها الموضوعية" التي دشن بها المركز أولى فعالياته ونشاطاته، بمشاركة ما بين"300-250" أكاديمي وباحث ومتخصص، بالإضافة إلى عدد من أعضاء الهيئة التأسيسية وممثلي الجهات ذات العلاقة.

واستهلت جلسات أعمال الندوة بجلسة العمل العامة الأولى برئاسة الدكتور حسين العمري. وتتناول الندوة على مدى يومين 14 ورقة عمل موزعة على ثلاثة اتجاهات هي التاريخي والفكري النظري والفكري التطبيقي.

وتم خلال الجلسة تقديم خمس أوراق عمل، منها ورقة العمل المحورية التي تحمل عنوان الندوة(الهوية الثقافية الوطنية في اليمن أبعادها النظرية والقومية العامة ودلالاتها الموضوعية الخاصة)، والمقدمة من قبل أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء عضو مجلس الأمناء الدكتور صالح العودي، بالإضافة إلى ورقة (الأسس الفلسفية والنظرية للهوية الثقافية الوطنية والقومية) للدكتور حسن محمد الكحلاني،وورقة (الثقافة، العولمة،الهوية) للأستاذ هشام علي وكيل وزارة الثقافة لقطاع المصنفات والملكية الفكرية، وورقة الاستاذ قادري احمد حيدر تناولت (قراءة في بحث الدكتور العودي من مركز الدراسات والبحوث اليمني)، وورقة للدكتور سلطان على الزريقي تناولت(الفلسفة العربية الإسلامية،دفاعا عن التراث.. دفاعا عن الهوية الثقافية الوطنية).

احدى قاعات مركز منارات

وتوزعت ورقة العمل الأولى على ثلاثة تقسيمات رئيسية، أهتم الاول بالمفاهيم والمعادلات المنهجية والنظرية العامة في دراسة المجتمعات البشرية، بينما أهتم الثاني بالهوية الثقافية القومية لليمن والوطن العربي، وركز الثالث على ثوابت الهوية الثقافية الوطنية الخاصة في اليمن وعلاقتها بالمكان.

وتناول القسم الاول من تقسيمات الورقة،المفاهيم،ومعدلات العلاقة الجدلية بين فائض المكان والهوية الثقافية لمجتمعات ما قبل الثورة الصناعية، والعلم والتكنولوجيا كمتغير رئيس للتطور في الحاضر والمستقبل بدلا من موارد المكان في الماضي، فأن القسم الثاني تلخص في بحث جانبين هما مقومات الهوية الثقافية والقومية العربية مكانا وإنسانا، وواقع الهوية الثقافية العربية وخيارات الماضي والحاضر في التغيير.

وتمحور القسم الثالث من ورقة العمل الأولى للدكتور حمود العودي على البحث في ثمانية محاور، قبل أن يختتم ورقته بالتأكيد على أنه لا ينبغي أن نأمر الناس بالبر وننسى أنفسنا، وتضمنت المحاور الثمانية، الشراكة السياسية في السلطة (دلالاتها السياسية واسبابها الموضوعية)،خاصية التعاون في العمل والإنتاج (بين الخيار الشعبي والرسمي والضرورة الموضوعية)،وخاصية احترام العمل المهني المنتج (حيثياته الاجتماعية وضروراته الواقعية)،وندية الحقوق والتعامل الشخصي (وقائعه الاجتماعية واسبابه الموضوعية)،وسرعة التفاعل مع الاخر(حيثياته التاريخية ودلالاته الذاتية والموضوعية)،وخاصية رفض الامر الواقع (مظاهرها،اسبابها،عيوبها ومزاياها)، وعقلانية التفكير والسلوك(حيثياتها الواقعية واسبابها الاجتماعية والموضوعية)،ومكون الاستقرار وعدم الاستقرار السياسي(بين معادلة توازن الاستقرار واختلال الانهيار).

بينما تلخصت ورقة العمل الثانية المقدمة للجلسة تحت عنوان (الأسس الفلسفية والنظرية للهوية الثقافية الوطنية والقومية) للدكتور حسن محمد الكحلاني، على التأكيد بأن الخطر الذي يهدد شعوبنا العربية، يتمثل في الانتماءات التقليدية التي تسبق وجود الدولة والوطن، مشيرة إلى أن التعصب للانتماءات المحلية القديمة، يشكل تعارضا تاما مع قيام الكيان السياسي الجديد ومع الولاء للوطن الأكبر، وقيم عصرنا ومع انجازاته البشرية من إصلاحات وثورات سياسية واجتماعية وفكرية، منوهة بأن التعصب لتلك الكيانات والتمسك بها على حساب الانتماء للوطن والدولة والأمة يمثل سببا جوهريا في حالة التمزق والتخلف الشامل باعتبارها عودة إلى حالة الغريزة والطبيعة والحياة مع القطيع ويتضمن التخلي عن دور العقل.

ورأى مقدم الورقة أن من بين الحلول المطلوبة لمواجهة تشظى المجتمع، ما يتجلى في تكريس فكرة الانتماء والولاء للكيان الاجتماعي والسياسي الجديد الذي يقوم على العقل، ويحل القانون والمواطنة محل العلاقات المحلية التقليدية ووضع صيغ ثقافية جديدة تعبر عن الحياة وفقا للعقل وليس للغريزة.

أما الأستاذ هشام علي وكيل وزارة الثقافة لقطاع المصنفات وحقوق الملكية الفكرية فقد أكد في ورقته التي تمحورت حول(الثقافة ،العولمة،الهوية) على أن سؤال الهوية اشكالي ومن الصعب تحديد إجابة معينة له، مشيرا في ذات الصدد إلى انها تتعدد بتعدد الذات التي يمكن أن تأخذ وجوها متعددة وبتعدد الإفراد داخل المجتمع، حيث قد تشير إلى الدين أو القومية وربما تجمع بينهما في آن، مؤكدا على ضرورة تحرير الهوية من الماضي وربطها بالحداثة وأفقها التنويري والديمقراطي .

وفي تقديمه لقراءة حول بحث الدكتور العودي، أشار الأستاذ قادري احمد حيدر عن مركز الدراسات والبحوث في ورقته إلى أن مسألة التعليم وإصلاحه واعادة تشكيل البناء الثقافي والفكري ديمقراطيا هي احدى المطالب الداخلية السياسية والثقافية والوطنية والمطلوب إصلاحها على ان مطلب امريكا خصوصا ودعوتها للاصلاح والديمقراطية هي دعوى حق يراد بها باطل خاصة بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م.

الورقة الاخيرة المقدمة للجلسة بعنوان(الفلسفة العربية الاسلامية، دفاعا عن التراث،دفاعا عن الهوية الثقافية الوطنية) للدكتور سلطان على الزريقي فقد تمحورت في ثلاثة محاور يتعلق الاول بمقومات الهوية الثقافية والثاني بعلاقة الفلسفة بالتراث وموقفها المدافع عنه وعن الهوية الثقافية، والثالث بأزمة الفلسفة والخيارات الانية والمستقبلية في التجديد والتغيير مشيرة إلى أن المثقف وجد نفسه بين ثلاثة خيارات اما القطيعة مع التراث أو البحث عن لحظة مصالحة معه بحيث يصبح الماضي صالح للحاضر أو يقف مع الذين يسعون إلى أخراج الجديد من رحم القديم وقد بينت الدراسة أن هذا الموقف الوسطى التوفيقي الذي يبدو انه اجدر من غيره على الإجابة على الأسئلة التي يطرحها المثقف العربي المأزوم في هذا العصر المضطرب بالقلق.

وتتواصل جلسات أعمال الندوة يوم غدا مركزة على عددا من اوراق العمل الموزعة على ثلاثة اتجاهات رئيسية، هي الاتجاه التاريخي والفكري التطبيقي والفكري النظري.